

ثانياً: في مجال الخدمات الجمركية

تنتهج مصلحة الجمارك نهجاً منظماً ومستمرًا في سبيل العمل على تيسير الخدمات الجمركية للمتعاملين معها، وتنفيذ المصلحة خطة متكاملة ومتدرجة لتطوير كافة المنافذ الجمركية المصرية وتحسين آليات تقديم الخدمة بها لترقى إلى المستويات العالمية المطبقة في الدول المتقدمة.

وكان من نتيجة هذه الجهود تقدم ترتيب مصر في مؤشر التجارة عبر الحدود الذي يصدره البنك الدولي إلى المركز رقم ٢٤ في عام ٢٠٠٨ بعد أن كان ترتيبها ٨٦ في عام ٢٠٠٦. كما حصلت مصلحة الجمارك على المراكز من الثالث إلى السابع من بين ١٢٨ منفاً حكومياً يقدم خدمة متميزة لجمهور المتعاملين، وذلك للمراكز الجمركية: شرق بورسعيد، دمياط، السخنة، إسكندرية المطور، والقاهرة المطور. كما حصلت الإدارة العامة للمناطق اللوجيستية بالدخيلة على المركز الأول عام ٢٠٠٨ من جملة ١١٩ مركز على مستوى الجمهورية كأفضل مركز لتقديم خدمة جماهيرية متميزة.

واستمراراً لذات النهج، عملت الوزارة - ممثلة في مصلحة الجمارك - على استكمال خطة تطوير وتيسير الخدمات المقدمة في كافة المنافذ الجمركية المصرية، وذلك من خلال الآتي:

- استكمال برامج تطوير الهيكل التنظيمي والإداري لمصلحة الجمارك للارتقاء بمستوى أداء العاملين بالمصلحة إلى المستويات العالمية، لضمان تقديم أفضل مستوى من الخدمات للمتعاملين معها، وتكثيف برامج التدريب المتقدم للعاملين بالمصلحة محلياً وخارجياً لضمان استيعابهم لكافة المهام المنوطة بهم.
- تحقيق الشفافية وبناء الثقة مع المتعاملين مع المصلحة لضمان استمرار التفاعل بين الجانبين لتحديث الخدمات بصورة مستمرة تضمن رضى المتعاملين مع المصلحة، وتعزز في ذات الوقت من السيطرة على المنافذ الجمركية المصرية لصالح المواطن والاقتصاد المصري.
- تكثيف جهود التوعية والتعريف بالنظم الجمركية لكافة المتعاملين مع الجمارك سواء مسافرين أو مصدرين أو مستوردين. وتعتمد المصلحة في ذلك على الآتي:
 - ◆ نشر كافة القوانين والإجراءات وذلك بكل صور النشر المتاحة وباللغات المختلفة، وتوفير قاعدة بيانات التعريف الجمركية وفقاً لأخر تعديلاتها على موقع المصلحة على شبكة المعلومات الدولية (www.customs.gov.eg).
 - ◆ إصدار شروح التعريف الجمركية في خمسة مجلدات تمثل أهمية كبيرة لكافة المعنيين بالتعامل مع الجمارك من قطاع الأعمال الخاص والحكومي.
 - ◆ تطوير ونشر التعريف المتكاملة طبقاً لأحدث التعديلات الاستيرادية والإجرائية وكذا الإعفاءات والاتفاقيات الدولية والثنائية المعمول بها حالياً وطبقاً للتعريف الجمركية المطبقة وكذا القوانين والقرارات الأخرى التي تخص الجهات الأخرى ذات الصلة بالإفراج عن البضائع والسلع مع إمكانية تعديلها وفقاً للمتغيرات المستقبلية.
 - ◆ الانتهاء من إعداد دليل المتعاملين مع الجمارك في خدمة كبار العملاء تمهيداً لطباعته وتوزيعه على السادة المتعاملين.
- التوسع في إنشاء المراكز الجمركية المطورة، التي بلغ عددها حالياً ستة مراكز جمركية مطورة، وإحلالها محل المجتمعات التقليدية بهدف تقديم الخدمة الجمركية لجمهور المتعاملين من خلال خدمة (الشباك الواحد)، وتطوير وتحديث النظم الجمركية المستحدثة كنظام الإفراج المؤقت والمراجعة اللاحقة وخدمة كبار العملاء.

التقرير السنوي

- إعداد المركز المطور بالقاهرة «مركز التصدير الدولي بقرية البضائع» للحصول على شهادة ISO 9001/2000، مع وضع آلية للتنسيق بين مراكز ضمان الجودة بالإدارة المركزية للتطوير ومدير الجودة بالمراكز المطورة.
- التوسع في استخدام أجهزة الفحص بالأشعة بهدف سرعة الإفراج وتيسير الإجراءات وتوفير ضمان أمني أكبر للبلاد.
- ميكنة مدفوعات مصلحة الجمارك من خلال نظام الدفع الإلكتروني بالتعاون مع البنوك الرئيسية المصرية.
- تطبيق الميكنة الشاملة والتبادل الإلكتروني للبيانات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال الاستعاضة عن المعاملات الورقية بالمعاملات الإلكترونية، وارتباط جميع الأطراف المعنية في منظومة متكاملة للتبادل الإلكتروني للبيانات، مع استكمال الربط الآلي بين كافة المصالح الجمركية.
- إلغاء رسوم الملاحظة للبضائع العابرة بنظام الترانزيت مساهمة من مصلحة الجمارك في الجهود المصرية لجعل مصر معبراً محورياً لهذه التجارة.
- سعي المصلحة للتوسع في تزويد جميع المنافذ الجمركية بأجهزة الفحص بالأشعة حتى لا يتم فتح الرسائل أو فحصها أثناء رحلة العبور، وعدم إجراء أي فحص جمركي أو رقابي طالما كانت أختام الحاويات الواردة بها من الخارج سليمة. هذا علاوة على توحيد الرسوم المطلوبة لسلع الترانزيت والتي تقرها الاتفاقيات الدولية في رسم واحد تحصله مصلحة الجمارك.
- تطوير موقع مصلحة الجمارك على شبكة الانترنت ليكون بمثابة قاعدة بيانات لكافة العمليات الجمركية المطلوبة للإفراج عن السلع المختلفة، وجميع أنواع السلع التي تستورد أو تصدر بأكوادها العالمية، طبقاً لتصنيف التعريفات الجمركية المنسقة وفئة الضريبة الجمركية الواجبة التطبيق، وفقاً لكل نظام من الأنظمة الجمركية المطبقة سواء بالتخفيض أو الإعفاء الكامل أو التحصيل الكامل أو إضافة ضريبة كما في حالات الدعم والإعراق.
- إستكمال تصميم وتحديث نظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بمصلحة الجمارك ليتوافق مع أفضل المواصفات العالمية والتكنولوجية. ويقدم النظام خدماته من خلال موقعين مركزيين، الموقع الأساسي في المقر الرئيسي لمصلحة الجمارك المصرية بالقاهرة، ومركز احتياطي للتعامل مع الكوارث ومقره في الإسكندرية. وبذلك تتمكن مصلحة الجمارك من تقديم خدمة مستمرة على مدار الساعة للمجتمع التجاري عن طريق الانترنت وللجهات الحكومية الأخرى عن طريق خطوط الشبكة الخاصة المؤمنة.